

في إعادة ترميم وإقامة الصرح الحضاري العالمي. وقد عقد المؤتمر الدولي لهذا المجلس في باريس ١٩٥٠، وحضره ممثلون من عشرة بلدان ويمثلون عن ١٥٠ مؤسسة للإرشيف، وعرف المجلس باسم (I.C.A) (إيكا). ويعقد المجلس، وفقاً لنظامه، مؤتمراً خاصاً له كل ثلاث سنوات إذا تهيأت الظروف لذلك. وقد عقد مؤتمراته في لاهاي سنة ١٩٥٢ وفلورنسا سنة ١٩٥٦ وستوكهولم سنة ١٩٦٠ وبروكسل سنة ١٩٦٤ ومدريد سنة ١٩٦٨، وعقد آخر مؤتمره له في موسكو سنة ١٩٧٢، وحضره زهاء ثلاثة آلاف مندوب يمثلون غالبية الدول. في هذا المؤتمر الأخير، تقرر تشكيل الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق^(١). وتتلخص اهداف المجلس الدولي للإرشيف (ايكا)، وفقاً لدستور المجلس الدولي للإرشيف الذي صودق عليه من قبل الجمعية التأسيسية في ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٥٠ ومن قبل الهيئات العامة بتاريخ ١٦/٨/١٩٦٠ و ١١/٩/١٩٦٤، بما يلي:

- (أ) عقد المؤتمرات الدولية للإرشيف بصورة دورية.
- (ب) اقامة وتنمية وتعزيز العلاقات بين ابناء الارشيف في كافة الاقطار وبين المعاهد والهيئات المهنية كافة، سواء كانت عامة او خاصة، وايضا وجدت، والتي تهتم بايداع وتنظيم وادارة الارشيف.
- (ج) تشجيع الاجراءات كافة، والمتخذة للمحافظة على تراث الارشيف الانساني وصيانته، والوقوف بوجه كافة اساليب الخطر المعرض له، وتعزيز تقدم مظاهر الادارة جميعا وتكتيك صيانة الارشيف عن طريق تسهيل تبادل المفاهيم والمعلومات بشأن المشاكل المتعلقة بالارشيف.
- (د) تسهيل استخدام مركز ايداع الارشيف وفق الشكل الاكثر شيوعا من اشكال الاستخدام، وتسهيل الدراسة الزهية الفعالة للوثائق الارشيفية بواسطة تسهيل معرفة محتوياتها على نطاق واسع، وتشجيع التسهيلات الكبيرة للوصول الى مراكز الارشيف.
- (هـ) تشجيع وتنظيم الفعاليات وتنسيقها في حقل ادارة الارشيف على نطاق دولي.
- (و) التعاون مع الهيئات ذات العلاقة بالتوثيق بشكل يضمن صيانة الخبرة البشرية واستخدام التوثيق من اجل صالح الانسانية^(٢).

وقد نشط الفرع الاقليمي العربي في بغداد، واسس له مجلة توثيق خاصة، ومعهدا للتنمية والتدريب التوثيقي حتى سنة ١٩٨٤، وعقد أربعة مؤتمرات خاصة به.

وانعقد المؤتمر الخامس للفرع الاقليمي العربي للوثائق في تونس ما بين ٢٣ و ٢٥ نيسان (ابريل) العام ١٩٨٤، بحضور ممثلي الدول التالية: قطر والجزائر والكويت وليبيا وسورية وموريتانيا واليمن الشمالي والمملكة العربية السعودية وتونس والسودان والعراق والمغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعد التداول، قرر المؤتمرين، بالاجماع، تشكيل لجنة مهمتها التحضير لعقد اجتماع للجمعية العامة للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للإرشيف، بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للفرع.

وقد توصل هذا المؤتمر الى العديد من التوصيات كان ابرزها:

- الاستفادة من تجارب الدول الاعضاء في انشاء دور وثائقها، والمقارنة بينها لوضع برنامج موحد ومنسق يناسب الدول الاعضاء.

- اصدار التشريعات والقوانين الخاصة للاهتمام بالتراث الارشيفي وتعميمها على الدول الاعضاء التي لم تصدرها بعد.

- نظرا لنقص الفنيين وعدم توفر المعاهد في اكثر الدول الاعضاء، يبادر الى تنظيم دورات لتكوين موظفين ملمين بالارشيف وطرق صيانته.

- السعي لدى الدول العربية والتي تفتقر الى معاهد ارشيفية خاصة لأن تدرج في برامج جامعاتها علم الارشيف.

- القيام بتنظيم ندوة (حلقة دراسية) حول المصطلحات والمواصفات الوثائقية.

- المساعدة على وضع قاموس باللغة العربية للمصطلحات الارشيفية وتعميمه على الدول الاعضاء.

- السعي لانجاز نشرات باللغة العربية تبحث في علم الارشيف ووسائله على المستوى الدولي وتعميمها على الدول الاعضاء ايضا.

- توصية الدول الاعضاء بالاعتماد على احدث الطرق وأحدث الاجهزة الفنية لحفظ الارشيف بانواعه وصيانته.